فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية

The effectiveness of an enrichment-based program in develo functional expression skills among final-grade primary sch students in the Republic of Yemen

إعداد

سيدة أحمد هاشم الشهاري

Sayyida Ahmed Hashem Al-Shahari

باحثة دكتوراه - كلية التربية - جامعة صنعاء -الجمهورية اليمنية

Doi: 10.21608/jnal.2025.420728

استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٣

قبول البحث ٢٠٢٥ / ٣ /٧

الشهاري، سيدة أحمد هاشم (٢٠٢٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٥)، ٢٣ – ٥٤.

http://jnal.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية"، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ لمعرفة فاعلية البرنامج، وتكونت العينة من (٣٦) تلميذا من تلاميذ الصف التاسع من مدرسة الحسن بأمانة العاصمة، تم اختيارها بطريقة قصدية، وقسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة وعدد التلاميذ في كل مجموعة (١٨) تلميذا، وتمثلت أدوات البحث في قائمة مهارات التعبير الوظيفي، واختبار مهارات التعبير الوظيفي، وقد أسفرت نتائج البحث للتطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الوظيفي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا عن وجود فروق دالة بين متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، الأنشطة الإثرائية، المهارات، التعبير الوظيفي

Abstract:

The aim of the research was to know the effectiveness of a program based on enrichment activities in developing functional expression skills among students in the last cycle of basic education in the Republic of Yemen To achieve this goal, the researcher used the quasi-experimental approach to determine the effectiveness of the program. The sample consisted of (36) ninth grade students from Al-Hassan School in the capital, which were chosen intentionally. The sample was divided into two equal groups, one experimental and the other control. The number of students in each group was (18). The research tools were represented in the functional expression skills list and the functional expression skills test, The results of the post-application of the functional expression skills test revealed statistically significant differences between the average scores of students in the experimental and control

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

groups in favor of the experimental group, and also significant differences between the average scores of students in the experimental group in the pre- and post-applications in favor of the post-application.

Keywords: educational program, enrichment activities, skills, functional expression

مقدمة

تعد اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وهي من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة، ومطلب أساسي للفرد، فضلًا عن أنها سجل لتراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم...، وهي وسيلة التفكير، والتواصل بين أفراد المجتمع.

والتعبير الكتابي الوظيفي هو وسيلة من وسائل اللغة الذي يساعد على تسهيل التواصل بين أفراد المجتمع، ويسهم في قضاء حوائجهم، وإنجاز شؤونهم، ويطلق عليه اسم التعبير النفعي؛ حيث يعبر عن المواقف الاجتماعية المختلفة التي تصادف الإنسان خلال حياته، وينمي لغة التلميذ، وشخصيته؛ ليتمكن من العيش في المجتمع بفاعلية، وعرض أفكاره بشكل منطقي ومترابط وزيادة الخبرة اللغوية والثروة الثقافية ووقايته من الشعور بالنقص الناتج عند إحساسه بعدم القدرة على التعبير السليم.

وعلى الرغم من هذه الأهمية للتعبير الكتابي الوظيفي، فإنه من الملاحظ أن هناك ضعفاً لدى التلاميذ - في جميع المراحل الدراسية، لا سيما المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي – في قدرتهم على التعبير وظيفيا، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا الجانب، منها دراسة (بشرى رفيق الله، ٢٠٢٣)، ودراسة فتحية عبدالعظيم، ٢٠٢٢م)، ونتيجة لهذا الضعف سعى الكثير من الباحثين والمتخصصين في مجال التعليم إلى ابتكار وسائل حديثة لها أثرها البالغ في تحسين مستوى التلاميذ، ومن تلك الوسائل والطرائق بناء أنشطة إثرائية في شتى مجالات التعليم ومستوياته، ولوحظ أنه كان لها أثرا كبيرا في تنمية قدرات التلميذ في جميع العلوم المختلفة، ومن هذه البحوث بحث (مريم أبو بكر ، ٢٠٢١)، التي أثبتت أن الأنشطة الإثرائية أسهمت بشكل ملحوظ في تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأوصت بتوفير الأنشطة التربوية التي تعتمد على استخدام التقنيات التربوية الحديثة، وتضمين مناهج العلوم بالعديد من الأنشطة الاثرائية؛ لربط الجانب النظري بالعلمي...وغيرها.

كما أشارت (دنيا عبد، ٢٠٢٢)، و(حنان خوج ، ٢٠١٤) إلي الأهمية البالغة للأنشطة الإلاثرائية، والمتمثلة في توفر بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تستخدم لتوسيع المجال المعرفي للتلميذ، وتنمي لديه المهارات والكفاءات، واستقلاليته، وتسهم في

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

زيـادة استمتاعه بـالتعلم، وتـدعم المقـررات الدراسـية بموضـوعات إضـافية؛ لتحقيـق تأثيرات إيجابية كبيرة علي نواتج التعلم المرغوب فيه.

كمـا أوضـح (عبدالله غـرم الله، ٢٠١٩، ٣٨٥ ـ ٤٠٢) أن الأنشـطة الاثرائيـة تعمـل علـي تلبيـة حاجـات التلاميـذ العقليـة والعلميـة واتجاهـاتهم، وتسـاعدهم فـي حـل المشكلات من خلال اكتسابهم مهارات التفكير العلميً ...، وغيرها.

ومن خلال ما سبق يتضـح أنـه لـم تعد أسـاليب التـدريس التقليديـة تلائـم الحيـاة المعاصرة، وأنه لابد من استحداث استراتيجيات حديثـة، وبـرامج قائمـة علـى الأنشـطة الإثرائيـة تسـاعد التلاميـذ علـى اكتسـاب العديـد مـن المهـارات العقليـة والاجتماعيـة والحركيـة، وتتـيح لهـم الفرصـة فـي تحصـيل المعرفـة، والمشـاركة بفاعليـة فـي كافـة أنشطة التعليم، والاعتماد على الذات.

وبناءً على ما سبق من أهمية تلك البرامج القائمة على الأنشطة الإثرائية، فقد هدف هذا البحث إلى بناء برنامج قـائم علـى الأنشـطة الإثرائيـة لتنميـة مهـارات التعبيـر الوظيفي، من الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسـي فـي مهـارات التعبيـر الـوظيفي ، ويمكـن معالجـة هـذا الضـعف باسـتخدام الأنشـطة الإثرائية، وذلك من خلال الإجابـة عن السؤال الـرئيس الآتـي: مـا فاعليـة برنـامج قـائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي، لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟"، تفرعت منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١ – ما مهارات التعبير الكتابي الوظيفي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقـة الأخيـرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

٢- ما صورة برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الـوظيفي لـدى لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

٣- ما فاعلية تدريس البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية فـي تنميـة مهـارات التعبيـر الكتـابي الـوظيفي لـدى تلاميـذ الحلقـة الأخيـرة مـن التعلـيم الأساسـي فـي الجمهوريـة اليمنية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١ ـ إعداد قائمة بمهارات التعبير الوظيفي لتلاميذ الحلقة الأخيـرة مـن التعليم الأساسـي في الجمهورية اليمنية.

٢ – تصميم برنـامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي، لـدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٣ – قياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية ا لتنمية مهارات التعبير الوظيفي، عن طريق اختبارات بعد الانتهاء من تدريسها.

أهمية البحث:

تلخصت أهمية البحث في الآتي:

١- تقديم قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، اللازم تنميتها لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي يمكن أن يفيد منها القائمون على إعداد منهاج اللغة العربية لمراعاتها وتضمينها في مادة اللغة العربية، وكذلك المعلمون للتركيز عليها عند تدريس التعبير.

٢ – يفيد المعلمين للتركيز على جوانب الضعف في التعبير، ومعالجتها في المناهج لتنمية مهارات التعبير الوظيفي، لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي.

٣ – يمكن أن يفتح البحث آفاقاً جديدة للوقوف على جدوى الأنشطة الإثرائية في تعليم جميع المواد بصورة عامة، ودراسات خاصة في مختلف الصفوف والمراحل الدراسية في مادة اللغة العربية.

٤ – تقديم برنامج في التعبيرالوظيفي على أساس الأنشطة الإثرائية يفيد المعلمين في محاكاته في فروع اللغة العربية الأخرى.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث الحالي على الآتي:

١-الحد المكاني: مدرسة (الحسن بن علي) بمنطقة معين التعليمية.

٢-الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م).

٣-الحد البشري: تلاميذ الصف التاسع بمدرسة (الحسن بن علي) بمنطقة معين التعليمية.

٤-الحد الموضوعي: بعض الدروس المختارة في مجال التعبير الكتابي الوظيفي.

مصطلحات البحث:

الفاعلية. لغة: وصف في كل ما هو فاعل (إبراهيم مصطفى وآخرون، ١٩٧٢، ٧٥٤).

الفاعلية. اصطلاحا: القدرة على التأثير، وبلوغ الأهداف، وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٩، ٧٥٤).

الفاعلية إجرائياً في هذا البحث: قدرة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على استعمال طاقتهم العقلية والفكرية والكتابية في تحصيل مهارات التعبير الكتابي الوظيفي بأفضل صورة ممكنة.

البرنامج لغة: جمع بَرامِجُ: وهو منهج موضوع أو خطَّة مرسومة لغرضٍ ما (لويس معلوف، ١٠٦٦، ٨٥).

البرنامج. اصطلاحاً: يعرف البرنامج بأنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

والموضوعات خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسيها التلاميذ مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم، وحاجاتهم، ومطالبهم الخاصة (أحمد اللقاني، ٢٠٠٣، ١٨٧).

البرامج التعليمية: مجموعة من المواد التعليمية، قد تكون على شكل مناهج دراسية، أو مجموعة كتابات، أو قراءات تحدد للتلاميذ، مصحوبة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة، تحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية. قد يدرس التلميذ بعضا من البرامج داخل المدرسة، والبعض الآخر عن طريق الدراسة المنزلية المستقلة (ملحقة الجهوية، ٢٠٠٩، ١٠٩).

الأنشطة لغة: ممارسات فاعلة ذات تأثير قوي ((لويس معلوف، ١٠٦٦، ١٤١٢)

الأنشطة الاثرائية: هي أنشطة تطبيقية موجهة للمتفوقين لإثراء خبراتهم، وتلبية قدراتهم، وتنمية مواهبهم، وهو شكل يسعى إلى ربط المادة بالواقع من خلال برامج إرشادية مدرسية، ومجتمعية، وخطط عملية توسع مدارك التعليم المساعد لصقل المواهب الطلابية، وتنمية القدرات الفاعلة للهيئة التعليمية (محمد الدريج، ٢٠١١، ١٣٥).

التعريف الإجرائي لبرنامج الأنشطة الإثرائية: هو عبارة عن دروس تعليمية معدة بأنشطتها المتنوعة ذات أهداف ومحتوى ووسائل تعليمية وفق خطة يتم إعدادها بهدف تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، في مادة التعبير المقررة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي حتى تتلاءم مع احتياجاتهم؛ مما يتيح للتلاميذ القدرة على الكتابة التعبيرية الوظيفية الصحيحة، وتحفيز تفكيرهم العلمي وإثراء لغتهم.

التنمية لغة: (نمو، نمواً)، زاد وكثر، (محمد أبو حرب، ١٩٨٥، ١٠٨١).

المهارة لغة: الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَة، ويقال مَهَرْتُ: بهذا الأخر به مهارة أي صرت به حاذقا، قال ابن سيدة: "وقد مهر الشيء وفيه، وبه يمهر مهرا ومهورا، ومهارة، ومهارة (ابن منظور، ١٩٩٤، ١٨٤).

تنمية المهارات اصطلاحا: زيادة في قدرة الحصول على مهارات معينة كمهارة التواصل الكتابي، أو غيره (٢٠١٨).

تنمية المهارات إجرائيا في هذا البحث: قدرة تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي (عينة البحث) على تطبيق مهارات التعبير الكتابي الوظيفي بمجالاته المختارة والمعدة وفق أنشطة إثرائية متنوعة.

التعبير لغة: جاء في لسان العرب: (ع ب ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره: فأعرب عنه، والاسم: العبرة والعبارة، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير (محمد مجد الدين، ٢٠١٨، ٣٧٥).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

مهارة التعبير: يقصد بها الدقة والسرعة والوضوح في تعبير التلميذ عن أفكاره كتابة، بمعنى أن يتقن: التنظيم العام للموضوع، وكتابة الفقرات، واستخدام علامات الترقيم (عبدالرحمن الكندري، ٢٠١٨، ٤٥) .

التعبير الوظيفي: هو الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الجاف الخالي من تدفق العاطفة، وتوهج الخيال إلا ما قد تستدعيه الضرورة، ويضبط بقوانين معينة يلتزم بها، ولا يحيد عنها، وغايته الإقناع والافهام، وإيصال الحقيقة، وتأدية الغرض المطلوب (محمد البرازي، ١٩٩٨، ١٥).

التعبير الوظيفي إجرائيا:كتابة التلاميذ بأحد مجالات التعبير الوظيفي المختارة ككتابة تقرير، ورسالة، وعذر ..وغيرها وتوظيفها في حياته العامة لخدمته في مواقف حياته المختلفة.

الدراسات السابقة

تناول هذا المبحث عرضا بعضا من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة في الأنشطة الإثرائية والتعبير الكتابي الوظيفي وتم عرض الدراسات زمنيا من الحديث إلى القديم، كالآتي:

١- زهور العتيبي (٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية الخاصة بـ (التعليم، والاحترام، والحماية)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، بتصميم المجموعة الواحدة، وصممت لذلك بطاقة ملاحظة الأداء، وبيئة تعلم إلكترونية على شبكة العنكبوتية، وتكونت عينة البحث من (٢٢) معلمة من معلمات الحاسب الآلي بحوطة بني تميم والحريق بمنطقة الرياض، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، أهمها: فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي لتصميم الأنشطة التعليمية المعززة لعناصر المواطنة الرقمية، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢- دراسة بشرى رفيق الله (٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المحويت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢م)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، تم تصميم قائمة بمهارات التعبير الإبداعي والوظيفي، كما تم تصميم اختبارين لقياس مهارات التعبير الإبداعي والوظيفي، تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (١٠٤) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، قُسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين وضابطتين إحداهما ذكورا،

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

والأخرى إناثا، توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0. 05) في بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية (التخيل الموجه).

٣ - دراسة فتحية عبد العظيم مقبل سعيد (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى معرفة " فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية روبنسون في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ لمعرفة فاعلية البرنامج، وتكونت العينة من (١٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء، تم اختيارها بطريقة قصدية، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين إحداهما ذكورًا والأخرى إناثًا اللتان تعلمتا البرنامج التعليمي بتوظيف استراتيجية روبنسون، ومجموعتين ضابطتين إحداهما ذكورًا والأخرى إناثًا تعلمتا بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات البحث في قائمة مهارات التعبير الوظيفي، واختبار مهارات التعبير الوظيفي، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≤ α ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي" ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≤ α ٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي، ولصالح الإناث.

٤- دراسة يحيى المسوري (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية والتعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، ولتحقيق أهداف الدراسة نم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالبا، تم تصميم قائمة بمهارات النحو و التعبير الوظيفي، كما تم تصميم اختبارين لقياس مهارات النحو والتعبير الوظيفي ،و توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: فاعلية البرنامج المقترح وفق البرمجية لتعليمية باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية ومهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى أفراد المجوعة التجريبية.

٥- الشيماء منصور (٢٠٢٢): استهدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج أنشطة إلكتروني في الدراسات الاجتماعية قائم على بعض الذكاءات المتعددة لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبة التجريبي، وأعدت قائمة بأبعاد الوعي المهني، و برنامج أنشطة إلكتروني واختبار الذكاء المصور، ومقياس الذكاءات المتعددة، واختبار تحصيل للبعد المعرفي للوعي المهني، واختبار مواقف للبعدين

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الوجداني والمهارى للوعي المهني، وطبقت الأدوات على عينة قوامها (٣٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ العينة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للبعد المعرفي للوعي المهني واختبار المواقف للبعدين المهارى والوجداني للوعي المهني لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٥) بين متوسطي الدرجات.

٦- **آية سعد (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وأعدت مجموعة من الأدوات وهي مقياس السلوك الاعتمادي المصور لطفل الروضة، مقياس العجز المتعلم المصور لطفل الروضة، وبرنامج أنشطة متكاملة لخفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من أطفال الروضة الاعتماديين (٤-٦) سنوات يبلغ عددها (١٢) طفلا وطفلة، وأكدت الدراسة على فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة في خفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال.

٧- **إيمان محمد (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية دائرة التعلم المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية في تنمية مفاهيم علم الفرائض ومهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، ولتحقق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وأعدت قائمتين بمفاهيم علم الفرائض ومهارات التفكير الرياضي، ودليل عضو هيئة التدريس، واختبارين، وطبقت أدوات البحث على عينة من طالبات الشريعة والقانون بأسيوط المجموعتين: التجريبية وبلغ عدد عينتها إلى (٥٠) طالبة، والضابطة وعددها (٥٠) طالبة توصلت الدراسة لجملة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم علم الفرائض لصالح التطبيق البعدي.

٨- **حسن العاطي (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تكامل نمط الأنشطة (المرتبطة/ غير المرتبطة) بالمحتوى التعليمي في بيئة تعلم إلكتروني متعدد الفواصل قائمة على محفزات الألعاب على تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الشخصية والدافعية للإنجاز وخفض العبء المعرفي لدى الطلاب المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث منهجي تطوير المنظومات التعليمية وشبه التجريبي. وبلغت عينة البحث (٦٤) طالبًا وطالبة، قسمت إلى أربع مجموعات، وأسفرت النتائج عن: فاعلية تكامل الأنشطة (المرتبطة/ غير المرتبطة) بالمحتوى ببيئة تعلم إلكتروني متعدد الفواصل قائمة على محفزات الألعاب في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

لمهارات تطوير بيئات التعلم الشخصية والدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

الإطار النظري:

أ. الأنشطة الإثرائية

تعد الأنشطة الإثرائية من أهم أشكال التعلم المقدم للطفل في العملية التعليمية؛ فهي تساعده على توسيع الحصيلة المعرفية والاستقلال والاعتماد على الذات، كما ترجع أهميتها إلى أنها تنقل الطفل من حالة المتلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء التعلم، كما أنها تخفف من صعوبة بعض الموضوعات التعليمية المجردة؛ فهي تساعد المعلمات على إثراء العملية التعليمية بأنشطة تعليمية مبدعة.

والأنشطة الإثرائية تحتل مكانة متميزة في المجال التربوي المعاصر بهدف إثراء عملية التعليم والتعلم، وإضفاء البعد الواقعي الوظيفي على المادة الدراسية وطرائق تدريسها، ويعد استخدام الأنشطة الإثرائية أحد أهم أساليب التعلم النشط التي أوصى بها التربويون في التدريس من خلال برامج إثرائية تنقل التلميذ من مجرد الحفظ والتلقين إلى الوصول للإبداع والقدرة على إنتاج الأفكار والتحسن اللغوي لدى التلاميذ حسن شحاتة، ١٩٩٤، ٩٠- ٩١).

كما أنها أحد أوجه تنويع النشاط التعليمي التي حظيت في السنوات القليلة السابقة باهتمام كبير من قبل الباحثين والمختصين؛ حيث أجريت العديد من البحوث والدراسات التي درست طبيعتها ودورها الكبير في تنمية الاتجاهات ومهارات التعبير والتفكير لدى التلاميذ المتميزين, والعاديين، والتي يستهدف من خلالها إدخال التعديلات والإضافات على المناهج الرسمية من أجل إشباع حاجات التلاميذ، العقلية، والمعرفية والحركية (خالد الحموري، ٢٠٠٩، ١٤).

و**الأنشطة الإثرائية:** هي المواقف والأعمال، والممارسات العلمية التجريبية التي تعمل على إثراء، وتعميق المواقف التعليمية، وتتيح للمتعلم القيام بالأعمال والممارسات التي تشبع احتياجاته العقلية، وذلك في ضوء مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها عند اختيار الأنشطة التعليمية كما أن البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية بأنه: إغناء البرنامج التربوي بنوع جديد من الخبرات التعليمية يختلف عن الخبرات المقدمة في الفصل الدراسي المعتاد من حيث المحتوى، والمستوى، والجدة، والأصالة الفكرية (إيمان سليم حسن، ٢٠٠٨، ٣).

وتتعدد الأنشطة المدرسية حسب الغاية التعليمية التي يهدف النشاط إلى إنجازها عند الانتهاء من تنفيذ النشاط، كما أنها تختلف باختلاف الإمكانيات المادية والمعنوية في المدرسة، لكن يجب مراعاة أن تكون الأنشطة تعمل على إشباع حاجات التلاميذ المختلفة سواء نفسية، أو تفاعلية أو حتى حركية، وأن تكون الأنشطة مرغوبة

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

لدى التلاميذ، وفيما يأتي ذكر أنواع الأنشطة المدرسية المتبعة (دينا شرقاوي، ٢٠٢٢، ٢١):

الرياضية: المتمثلة بإقامة مسابقات واللعاب الرياضية بين التلاميذ تشجعهم على تحسين صحتهم الجسدية وتطور من حركتهم، وتقوي روح التنافس فيما بينهم.

الثقافية: لتنمية المعرفة الدائمة لدى التلاميذ لا بد من القيام ببعض الأنشطة الثقافية مثل المطالعة والقراءة بين الحين والآخر؛ لتشجعهم على القراءة. من الممكن أيضاً تخصيص وقت محدد من أسبوع للقيام بمسابقة قصيرة حول ما تم قراءته أو الاطلاع عليه.

الدينية: السعي الدائم إلى غرس مفاهيم العقيدة والدين في نفوس التلاميذ يكون من خلا إقامة مسابقات أنشطة لحفظ بعض الآيات الكريمة أو الأحاديث النبوية الشريفة.

العلمية: هناك نموذج من التلاميذ المحبي للتجربة وتنشيط خيالهم، لذا من الممتع إقامة بعض التجارب العلمية للطلبة مع مراعاة سلامتهم والابتعاد عن المواد الخطيرة أثناء التجربة.

الفنية: الأطفال دائماً محبو للمرح؛ لذا وجود الأنشطة الاحتفالات بين الوقت والآخر، مثل: يوم الأم، يوم المعلم، أو حتى يوم الأرض والمحافظة على البيئة، وأن تتضمن هذه الاحتفالات نشطات مثل الرسم والغناء والتمثيل.

ولا يمكن أن تمارس الأنشطة المدرسية الإثرائية ما لم يكن هناك تشريعات، وأنظمة، ولوائح تنظم أعمالها ومهامها، وتحدد مجالاتها، وكون العملية التربوية، والتعليمية منظومة متكاملة؛ فإن وزارة التربية والتعليم لم تغفل النشاط المدرسي الإثرائي من الأنظمة، واللوائح، والقوانين المنظمة للعمل، بيد أن هناك بعضا من اللوائح المتعلقة بالنشاط ما زالت غير موجودة (سحر شافعي، ٢٠٢١، ٣٤).

ويرتكز العمل في التربية والتعليم في اليمن على المضامين، والأسس التي تبناها الدستور والذي أعطى العملية التربوية والتعليمية أهمية خاصة باعتبارها حجر الزاوية في بناء، وتطوير المجتمع، والنهوض به (عبدالكريم الضحاك، ٢٠١٦، ٧).

والنشاط المدرسي الإثرائي يعتبر جزءًا من منهج المدرسة الحديثة؛ لأنه يساعد على تكوين عادات، وقيم، ومهارات، وأساليب تعتبر ضرورية لمواصلة عملية التعليم، .. والمشاركة في تنمية المجتمع، وهو متعدد الألوان، والأغراض، والوسائل باعتباره الفرصة المتاحة لظهور الطاقات الإنسانية التي تتركز في الجسم، والعقل، والنفس؛ ليتسنى للقائمين عليها تعديلها، وتنميتها، وتهذيبها، وأقسام النشاط المدرسي الإثرائي بكل أنواعه (علي الفقيه، ٢٠٠٧، ١٣).

ولكي يحقق البرنامج الإثرائي شروط الأهداف الجيدة لأي برنامج تربوي لابد أن يبنى على أسس تربوية يمكن تلخيصها على النحو الآتي (إيمان محمد، ٢٠٢٢، ١١).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١- أن يكون له علاقة وارتباط بهدف تربوي، أو أكثر، وإلا كان تضييعا للوقت، فمثلا إذا كان لنشاط ما هدف معين، نحو تعليم سلوك معين، فيجدر أن يكون له طريقته ومنهجه الذي يوصل إلى ذلك، وينبغي أن يدرك التلميذ تماما الهدف المنشود، والطريقة التي تحقق هذا الهدف.
٢- أن يشتمل النشاط على عناصر المعرفة، والتفكير، والاتجاهات، والمشاعر، والمهارات على مدار السنة
٣- أن يسهم النشاط في تدرج إتقان مهارات التعليم على مدار السنة، فتكون المهارات التعليمية للأنشطة الجديدة مبنية على أنشطة سبقتها، ومرتبطة بها لتحقيق أهداف واضحة محدودة.

والواقع أن النشاط يمكن أن يسهم في تحقيق الكثير من الأهداف العامة للتربية، وذلك لأن له دورا أساسيا في تحقيق الأهداف الآتية (سحر شافعي،ى٢٠٢١، ٣٤).

١- جانب المعرفة والمعلومات.
٢- جانب التفكير السليم.
٣- جانب الميول والاتجاهات والقيم.
٤- جانب المهارات الحركية والاجتماعية.

والنشاط بهذا يستطيع أن يلعب دورا كبيرا في بناء التلميذ جسميا، وعقليا، ونفسيا، واجتماعيا وروحيا داخل إطار ومفاهيم، وأيديولوجيات وفلسفة وأهداف ومعايير المجتمع؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما توجد أسس كثيرة يجب على الأستاذ أن يراعيها عند التخطيط للأنشطة الإثرائية، منها (جلال عبدالوهاب، ١٩٨١، ٣٨).

١- تحديد دور التلميذ في النشاط الذي يتطلب مشاركة عدد من التلاميذ.
٢- استخدام حواس التلميذ المختلفة في أثناء قيامه بالنشاط.
٣- تنويع النشاط بحيث يلبي ميول التلميذ، وحاجته الخاصة.
٤- ربط النشاط بالمادة المقررة بالحياة.
٥- عدم الفصل بين الجانب المعرفي، والجانبين الوجداني، والمهاري.
٦- مناسبة النشاط لمستوى نضج التلاميذ.
٧- استخدام مصادر التعليم المتاحة في البيئة التعليمية للتلميذ.
٨- أن تكون الاستجابة للنشاط نابعة من التلميذ؛ حتى يتمكن من بلوغ أهدافه
٩- مساعدة التلميذ ليكشف بنفسه النشاط بدلا من قيام المعلم بذلك.

ب- التعبير الكتابي الوظيفي

يتميز التعبير الكتابي الوظيفي بخلو أسلوبه من الإيحاء، وبدلالات ألفاظه القاطعة التي لا تحتمل التأويل ولا تستلزم موهبة معينة أو ملكة متميزإن دراسة مجالات

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

التعبير الكتابي الوظيفي، وتحديدها عامل مهم إذا أريد تنمية مهارات التعبير؛ إذ لا يكفى أن يشكو المعلمون والآباء، والخبراء والتلاميذ أنفسهم من الضعف والقصور لدى التلاميذ في التعبير، وهم لم يحددوا المواقف، أو المجالات التي تتطلب تعليم التعبير التحريري. ولكي تكون موضوعات التعبير الكتابي الوظيفي هي المواقف الطبيعية الكتابية في المجتمع، والتي يجب أن يتدرب عليها التلاميذ من خلال التعبير الكتابي الوظيفي فقد حددت هذه المجالات الوظيفية، في الآتي (يحيى المسوري، ٢٠٢٢، ٦٨):

١-الرسائل: يعد مجال كتابة الرسائل من أهم مجالات الكتابة الوظيفية في حياة الإنسان تقريباً في معظم فترات حياته في حاجة أن يكتب رسالة إلى صديق، أو والد أو أخ أو نحو ذلك، كما أنه في حاجة إلى أن يكتب رسائل عمل وغيرها، لذا فمجال الرسائل مجال واقعي يعيش فيه كل إنسان، كما أنه مجال اجتماعي لابد أن يمارسه كل إنسان، هذا بالإضافة إلى أن مجال الرسائل فيه إشعار بوظيفة الكتابة والتعبير بالنسبة للكاتب، لذا يجب أن تكون الرسائل جزءاً متكاملاً من النشاط اللغوي الذي يجرى داخل حجرة المدرسة، وعلى المعلم أن يستغل المواقف الطبيعية لتدريب التلاميذ مع كتابة الرسائل بمختلف أنواعها.

وخلاصة ذلك القول في مجال الرسائل فإن كتابتها والتدريب عليها بمختلف أنواعها يعتبر من التدريب المثمر في الكتابة واللغة والتعبير. وتكتب الرسائل لأغراض متعددة منها الاعتذار، والشكر، والتهنئة والشكوى... وغيرها، ولكل غرض من هذه الأغراض ما يناسبه من المفردات، والجمل، والأساليب التي تؤثر في القارئ سواء بشكل رسمي أو غير رسمي.

٢- كتابة الشكاوى والتظلمات:

من الأهداف العامة للتربية تكوين المواطن الصالح الذي يعرف واجباته فيؤديها على أكمل وجه، ويعرفه حقوقه فيطالب بها كاملة غير منقوصة، ولا شك أن الكثيرين من التلاميذ الصم، أو من ذوى الإعاقة لا يعرفون متى وكيف يطالبون بحقوقهم، ونظراً لضرورة الحاجة إليها وقصور الكثير في هذا المجال بالإضافة إلى عدم تعرض معلمي اللغة العربية في حصص التعبير لهذا المجال، ينبغي أن يوجه المعلم التلاميذ التوجيه السليم عند إحساسهم ببعث شكوى أو تظلم[١].

٣-كتابة المذكرات:

ويقصد بكتابة المذكرات جانبان :الأول: ما يكتبه الفرد من مذكرات – معلومات – لدى حضوره محاضرة أو ندوة أو اجتماع أو لدى زيارته لمؤسسة أو مصنع أو شركة بهدف كتابة تقرير عنها، أو لدى قيامه برحلة علمية ترفيهية، أو لدى قراءته

١ - هذه المعلومة بدون مرجع

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الكتب والبحوث الجديدة وما ينقله عنها في بطاقاته البحث، وهذه كلها فقرات ينشئها أو ينقلها أو يصف بها ما يراه ويحتفظ بها لغرض محدد أولاً لاستخدامها فيما بعد .
الثاني: وهو ما يعرف بالمذاكرات الشخصية، ويعنى به ما يكتبه الفرد ليصف حادثة مرت به، أو يسجل تجربة شخصية مر بها، أو يصف حياته اليومية، كتذكار لما مضى أو مر به في أحداث ومواقف سارة أو غير سارة، والجانب الأول هو نوع من التعبير الوظيفي الخالص، بينما الجانب الثاني يمكن أن يندرج تحت القسم الإبداعي في التعبير أو القسم الوظيفي منه على أساس نوع الأسلوب المستخدم؛ فإذا التزم الكاتب وصف الأحداث، كما هي دون ما استخدام للصور البلاغية أو المحسنات البديعية أو المجاز المذكرات عندئذ تكون من التعبير الوظيفي .

٥- ملء الاستمارات:

ومنها استمارات الامتحانات العامة، واستمارات الاستعارة من المكتبات، واستمارات تعريف بمن يتقدم لوظيفة، والفنادق والبنوك، ومكاتب البريد وغير ذلك

عداد الإعلانات واللوحات: وهى أعمال كتابية تنتشر داخل المدرسة وخارجها، وتحتاج إلى عدد من المهارات، منها التنظيم والوضوح، والدقة في البيانات، والإيجاز. وقد يكون موضوعها حفلا، أو مباراة أو تمثيلية، أو أسماء طيور أو حيوانات أو نباتات هناك البطاقات التي تلصق على الحقائب عند السفر، والمعارض المدرسية والانشطة الرياضية، والإعلان عن الأشياء المفقودة، والاجتماعات المدرسية، وغير ذلك

٦- كتابة البرقيات والدعوات:

كتابة البرقيات في مجالات التعبير الكتابي الوظيفي المهمة، لمعظم أفراد المجتمع، فهي من الأنشطة الاجتماعية التي لا غنى عنها واضحة عنها، وكثيراً ما نجد حرجاً عندما نضطر لكتابة برقية بسبب عدم معرفة كيفية كتابتها، وعدم الإلمام بأركانها، وترتيب مكوناتها، وعليه فإنه يجب تدريب التلاميذ على كيفية كتابة البرقيات بأنواعها المختلفة في مواقف طبيعية

وهناك مهارات مطلوبة في الفقرة ، والجملة، العبارات، واللفظ وفي الفكرة، والبعض قسمها الى مهارتين: مهارة الشكل، ومهارة المحتوى (المضمون).

بينما يرى (عبيد، ١٩٩٦: ٧٣) أن مهارات الكتابة الوظيفية هي كالاتي:

المهارة	التفاصيل
مهارات المضمون	١-صحة الافكار والمعاني
	١-تسلسل الافكار والمعاني ومنظفتيها
	٢-شمول الافكار والمعاني للموضوع
	٣-انسجام الافكار والمعاني وترابطها
مهارات اليات الكتابة	١- صحة الرسم الاملائي

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

	٢- الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم
	٣- وضوح الخط
	٤-الحرص على خلو الكتابة من الاخطاء اللغوية والصرفية
	٥- مراعاة سلامة الهوامش الافقية والرأسية.
مهارة الاسلوب(التنظيم):	**أ-مهارات الالفاظ:**
	اختيار الالفاظ السليمة الملائمة للمعنى
	٢- مراعاة خلو الالفاظ من الغرابة والتعقيد
	ب- مهارات الجمل والعبارات:
	١- تركيب الجمل والعبارات المناسبة للمعنى
	٢-ا لربط بين الجمل والعبارات باستخدام أدوات الربط
	٣- التنويع بين الجمل الخبرية والانشائية
	ج- مهارات الفقرات:
	١- ابراز الفكرة الرئيسية للفقرة
	٢- اتباع نظام الفقرات المترابطة
	٣- الحرص على الإيجاز عير المخل بالمعنى
مهارات خاصة بمجالاتها:	١- التلخيص الكتابي للمقروء بلغة التلميذ الخاصة
	٢- التمييز بين الافكار الرئيسية والثانوية عند التلخيص
	٣- الحرص على تنظيم الرسالة واستيفاء أجزائها
	٤- استيفاء عناصر التقرير

الدراسة الميدانية وإجراءاتها

أولاً. منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة بالإجابة عن أسئلته، استخدم البحث كلا مما يأتي:

أ- المنهج الوصفي: استخدم المنهج الوصفي في البحث الحالي للأسباب الآتية:

١. دراسة الأدبيات ذات الصلة بالبحث الحالي، وإعداد الخلفية النظرية، وبناء مواد البحث وأدواته.

٢. تحديد مجالات التعبير الكتابي الوظيفي الملائمة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي واختيار الوسائل والأساليب المناسبة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

ب- المنهج شبه التجريبي: أُستُخدِمَ المنهج شبه التجريبي في البحث الحالي للكشف عن فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية للأسباب الآتية:

١. إنه يوفر مؤشراً إحصائياً جيداً لقياس حجم الأثر والتغير الإيجابي في الأداء البعدي لصالح المتغير المستقل، وليس نتيجة عوامل أخرى.

٢. إن هدف البحث هو قياس البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية لهذا يفضل استخدام هذا النوع من التصميم، والشكل(١) يوضح التصميم شبه التجريبي.

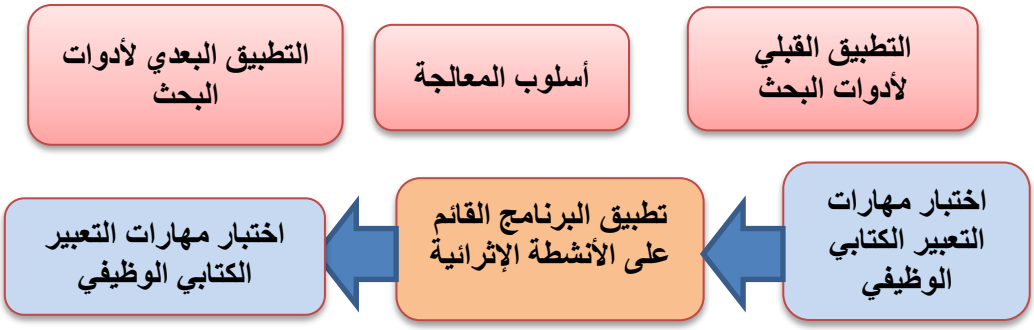

شكل (١) التصميم شبه التجريبي القائم الأنشطة الإثرائية

ثانيا: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث وعينته في الآتي:

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في جميع تلاميذ الصف التاسع بأمانة العاصمة (صنعاء) للفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٢م- ٢٠٢٣م)، وتم اقتصار مجتمع البحث على المدارس الأساسية الحكومية، وعلى تلاميذ الصف التاسع فقط؛ لتحاشي متغيرات المحافظة، والجنس في البحث، وينتشر المجتمع في عشر مناطق تعليمية، وحصلت الباحثة على إحصائية بعناصر مجتمع البحث من دليل الإحصاء التربوي السنوي لمكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة (صنعاء) للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م)؛ حيث بلغ مجموع عناصر البحث (٥١٧٦٢) تلميذ وتلميذة، بواقع (٢٥٨٤٢) تلميذا، و (٢٥٩٢٧) تلميذة.

أ ـ عينة البحث: طبقت الباحثة البرنامج على عينتين موضحة كالآتي:

١- العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف التاسع بمدرسة الحسن بن علي، وتم تطبيق أدوات البحث عليهم؛ بهدف التحقق من صلاحية أدوات البحث للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية، وذلك

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

بغرض حساب صدق وثبات أدوات البحث بالطرائق الإحصائية الملائمة، بالإضافة إلى تحديد الزمن الذي يستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث.

٢- العينة الأساسية: تم اختيار عينة البحث من تلاميذ العينة الاستطلاعية بطريقة قصدية حيث قامت الباحثة باختيار (٣٦) تلميذا من العينة الاستطلاعية من تلاميذ الصف التاسع بمدرسة الحسن بن علي (منطقة معين)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بطريقة عشوائية، أحدهما (تجريبية) وعددهم (١٨) تلميذا وتطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية عليهم، والأخرى ضابطة وعددهم(١٨)، وتدريسهم بالطريقة التقليدية.

١- مجال التعبير الكتابي الوظيفي: تكون برنامج البحث من موضوعات تناولت بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي، فاختيرت موضوعات (خطوات كتابة التقرير، وخطوات كتابة رسالة رسمية، ورسالة طلب اعتماد غياب بعذر، شكوى، وخطوات كتابة دعوة)، وتم اختيارها حسب أراء المحكمين والمختصين بالتلاميذ، ومدى ملائمتها لهم، وبطريقة منتظمة قصدية؛ لبناء البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

ومن أهم معايير اختيار هذه الموضوعات أن الباحثة طرحت بعض الأسئلة الاستطلاعية على التلاميذ حول سبب عدم قدرتهم على التعبير الكتابي الوظيفي عما يريدون إيصاله للقارئ، وحول الطريقة التي يحبونها في درس التعبير.

متغيرات البحث:

استهدف البحث المتغيرات الآتية:

١- المتغير المستقل المطلوب دراسة أثره في المتغيرين التابعين، وهو على نوعين:

أ- المتغير التجريبي المستقل، وهو برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية المطلوب دراسة أثرها في المتغيرين التابعين، وهما (تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي).

ب- المتغير الضابط المستقل: وهو الطريقة التقليدية المعتادة في تدريس التعبير الكتابي الوظيفي، المطلوب مقارنة أثره بأثر المتغير التجريبي المستقل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي.

٢- المتغير التابع: وهما متغيران: نمو مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، المطلوب دراسة أثر المتغير التجريبي المستقل في تنميته مقارنة بالطريقة التقليدية المعتادة.

إجراءات بناء أدوات البحث

تم بناء أدوات البحث وفق الإجراءات الآتية:

أ- الهدف من بناء قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي:

تهدف القائمة في هذا البحث إلى تحديد مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، التي يمكن تنميتهما لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية،

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

وفحص جوانب القوة فيهما والتأكيد عليها والوقوف على جوانب الضعف فيها وتطويرها، وتصميم، برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية المناسبة لعينة البحث؛ لتنمية هذه المهارات، وتقديم توصيات ومقترحات لمعالجتها.

ب- خطوات تصميم قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي:

لقد تم بناء قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي وفقا للخطوات الآتية:

١ ـ اشتقاق فقرات قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي: اشتقّت فقرات قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، من المصادر الآتية:

١ ـ الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة في مجال تأليف وتعليم التعبير في كتب لغتي العربية وفي مجال تعلمها.

٢ ـ وثائق مناهج تدريس اللغة العربية بالمرحلة الأساسية، منها (فريق مناهج اللغة العربية، ٢٠١٣)، بالجمهورية اليمنية، و(واللجنة العليا للمناهج، ٢٠٠٢) بالجمهورية اليمنية، (مركز التطوير التربوي، ١٤٢٧ه) بالمملكة السعودية،... وغيرها؛ للاستفادة منها في الآتي:

ـ تحديد مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي وتصميم موضوعات للتعبير الكتابي الوظيفي مناسبة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي.

ـ تحديد وسائل تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

ـ تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ برنامج الأنشطة الاثرائية.

ـ اختيار عينة البحث، وضبط المتغيرات.

٣ ـ كتب التربية وعلم النفس، منها (علي ملك، ٢٠١٢- ٢٠١٣)، للاستفادة منها في الآتي:

ـ تحديد خصائص تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، ومتطلبات نموهم.

التأكد من مناسبة البرنامج لمستويات تلاميذ موضوع الدراسة.

ـ معرفة مظاهر السلوك التي تؤكد اكتساب التلاميذ لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

كتب مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (سعاد السبع، ٢٠١٤)، (جاسم محمود الحسّون، ١٩٩٦) للاستفادة منها في الآتي:

ـ معرفة الأهداف التربوية العامة والخاصة، لتدريس التعبير الكتابي الوظيفي.

ـ معرفة الطرائق الفعالة لتدريس التعبير الكتابي الوظيفي ، وتنمية مهاراته لدى التلاميذ.

ـ معرفة الوسائل والأساليب والأنشطة الفعالة لتقويم تدريس التعبير الكتابي الوظيفي ، وقياس مهارته.

مراعاة تحقيق الأهداف، التي ينبغي أن يكتسبها التلاميذ خلال البرنامج الإثرائي المعد.

٤ـ قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي:

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

بعد استخلاص مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المقررة في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي من المصادر التي سبق ذكرها، وبعد عرضها على المتخصصين وتحكيمها خلصت الدراسة بقائمة من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي عددها (٣٨) مهارة، قسمت إلى ست قوائم، وهي قائمة مهارات المضمون وعدد مهاراتها (٥) مهارات، وقائمة مهارات الشكل والتنظيم، وعدد مهاراتها (٥) مهارات، وقائمة مهارات الأسلوب، وعدد مهاراتها (٦)، وقائمة مهارات الرسائل الرسمية، وعدد مهاراتها (٧)، وقائمة مهارات رسائل الدعوة، وعدد مهاراتها (٧) مهارات، وقائمة مهارات كتابة تقرير، وعدد مهاراتها (٨) مهارات.

إجراءات إعداد برنامج الأنشطة الإثرائية في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي:

١. قامت الباحثة بإعداد برنامج الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، ولإعداد برنامج الأنشطة الإثرائية اعتمدت الباحثة على جملة من الكتب والمراجع والرسائل الجامعية، ودليل المعلمين في التعبير في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي وفق الإجراءات الآتية:

- مسح الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة بالخلفية النظرية للبحث الحالي.
- الاطلاع على بعض البرامج التي أعدها الباحثون في مواد مختلفة وفق برامج الأنشطة الإثرائية
- تحديد موضوعات برنامج الأنشطة الإثرائية.
- صياغة موضوعات التعبير للبرنامج وفقا لبرنامج قائم على الأنشطة الاثرائية،
- عرض برنامج الأنشطة الإثرائية على المحكمين لتقويمها وإبداء آرائهم، وتطبيق هذه الآراء وإخراج البرنامج في صورته النهائية.
- تجريب برنامج الأنشطة الإثرائية استطلاعيا، لبيان أثرها، والتأكد من سلامتها.

ب- مكونات برنامج الأنشطة الإثرائية القائمة على تنمية التعبير الكتابي الوظيفي-:

اشتملت برنامج الأنشطة الإثرائية على المكونات الآتية:

١-من حيث الكم: اشتمل البرنامج على دروس في التعبير الكتابي الوظيفي، مناسبة لتلاميذ الصف التاسع .

٢-من حيث الكيف والشكل: اشتمل البرنامج على العناصر الآتية:

احتوى كل درس على اسم المدرسة، والصف، واليوم، والتاريخ، والمادة، ورقم الدرس، والموضوع والحصة والتمهيد، والأهداف، والمحتوى، والطريقة، والنشاط والوسيلة، والتقويم، والغلق (الخاتمة)، والتقويم النهائي، والواجب للمرور بعملية التعلم، وشرحٍ وافٍ لمهارات التعبير في كل درس مع التدريبات والأمثلة، ونماذج خطية للتدرب عليها، ثم تقويم ختامي، وبذلك أصبحت برنامج الأنشطة الإثرائية صالحة للتطبيق.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ج - أهداف برنامج الأنشطة الإثرائية:

هدف برنامج الأنشطة الإثرائية في هذا البحث إلى أن يحقق التلاميذ بعد الانتهاء منها، إلى جملة من الأهداف التعليمية العامة الآتية:

١-تحصيل التعبير في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

٢- إكساب التلاميذ (عينة البحث) بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

٣-تعريف التعبير الكتابي الوظيفي بصياغة مختلفة لما في الدرس وحاملة للفكرة نفسها.

١- الأهداف المهارية:

أ- وتهدف إلى تدريب التلميذ على تكوين الكلمات لتصبح جملا، وربط الجمل ببعضها لتصبح فقرات، وربط الفقرات ببعضها ليتشكل الموضوع .

ب- تنمي مهارات الكتابة والقراءة بشكل جهري.

ت- إعداد التلميذ للاندماج في المجتمع وذلك من خلال توظيف مهارات التعبير في مواقف الحياة الحقيقة .

٢- الأهداف الوجدانية :

أ- تنمية الحس اللغوي لدى التلميذ، وبالتالي يصبح لديه القدرة على التعبير عن فكرته بأسلوب سليم .

ب- يحفز ميول التلاميذ نحو الاطلاع والقراءة ، واستخلاص العبر والقيم والاتجاهات الإيجابية منها .

٣- الأهداف المعرفية :

١)تزيد من عدد الكلمات والمفردات والتراكيب لدى التلميذ.

٢)يتضمن التعبير على عدد من العمليات كالتذكر، الاستقراء ، التخيل والاستنتاج، ومن خلالها تنمو سرعة التفكير والمهارات العقلية لدى التلميذ.

٣)يصبح لدى التلميذ قدرة على انتقاء المفردات والتراكيب بدقة كبيرة ، الأمر الذي يجعله يقوم بتشكيل جمل وكتابة مواضيع بأسلوب جيد .

٤)تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس واستخدام والأنشطة في عملية التعلم.

وهكذا نرى أن للتعبير الكتابي الوظيفي أهمية كبيرة؛ فهو يساعد التلميذ في تلبية احتياجاته المجتمعية، ويعلمه كيفية كتابة وربط الجمل ببعضها.

وقد تمت صياغة هذه الأهداف في جملة من الأهداف السلوكية التي يتوقع من التلاميذ تحقيقها نهاية كل درس من دروس برنامج الأنشطة الإثرائية.

ضبط برنامج الأنشطة الإثرائية:

قامت الباحثة بعرض برنامج الأنشطة الإثرائية في صورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين لاستطلاع آرائهم في مدى ملاءمته لأهداف البحث، والأهداف التعليمية للمرحلة، وبعد استرجاعها قامت الباحثة بإجراء

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

التعديلات بما يتفق مع ملاحظات المحكمين البرنامج، والاقتراحات التي أشاروا بالأخذ بها، وتنفيذها بحذافيرها.

و- إجراءات تطبيق البحث ميدانيا: لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

الإجراءات التحضيرية:

قامت الباحثة بالإجراءات التحضيرية الآتية:

١-الاطلاع على الأدبيات الخاصة بموضوع البحث.

٢-إعداد اختبار تحصيلي وتطبيقه (قبلي وبعدي).

٣-إعداد برنامج الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي والتعبير الكتابي الإبداعي للصف التاسع عند تلاميذ المرحلة.

٤-عرض برنامج الأنشطة الإثرائية على مجموعة من المحكمين لتقويمها.

٥-تعديل البرنامج بما يتفق مع ملاحظات المحكمين.

٦- الفترة الزمنية لتطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية:

٧-ز- الإجراءات التطبيقية: تمت إجراءات تطبيق الوحدة ميدانيا وفق الخطوات الآتية:

٨-تم تطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية على المجموعة التجريبية في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١، في الفصل الدراسي الثاني، وذلك لمدة شهر وخمسة أيام من الشهر بواقع أربع حصص في الأسبوع، وكان المجموع (٢٨) حصة، (١٤) حصة للمجموعة التجريبية وذلك بتعليم التلاميذ والشرح لهم، ومعرفة ما مدى توصلهم إلى المستوى المطلوب في دراسة برنامج الأنشطة الإثرائية، وحثهم على الفهم والتطبيق في التعلم، و(١٤) للضابطة لتدريسهم بالطريقة التقليدية.

- تحديد مكان إجراء التجربة وتهيئته: قامت الباحثة بالإجراءات التنظيمية الآتية:

أ. تحديد المدرسة المزمع إجراء تطبيق التجربة فيها، وهي مدرسة الحسن بن علي في مديرية (معين) محافظة أمانة العاصمة.

ب. الحصول على إذن خطي بالموافقة على إجراء التجربة من مكتب التربية والتعليم بناءً على رسالة من جامعة صنعاء للضبط.

- **اختيار عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة والبالغ عددها: (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف التاسع بمدرسة الحسن بن علي منطقة معين للمجموعة التجريبية، والضابطة، تم تقسيم عينة الدراسة قصديا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية (١٥) تلميذ تعلموا بطريقة برنامج الأنشطة الإثرائية وفق استراتيجية التعلم بالإتقان، والأخرى ضابطة (٤٣)تلميذ تعلمن بالطريقة التقليدية، وقامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ مجموعات

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الدراسة في بعض المتغيرات الدخيلة كالعمر، والتحصيل الدراسي العام، والتحصيل في اللغة العربية.

اجتمعت الباحثة مع تلاميذ المجموعة التجريبية، وقامت بإعطائهم شرحًا مفصلا لطريقة التعلم من خلال برنامج الأنشطة الإثرائية، وأهدافها وفوائدها، ومكوناتها، وكيفية التدريس وفقها. وقد أبرزت الباحثة للتلاميذ جوانب اختلاف هذا النمط من التعلم عن النمط التقليدي.

١-تطبيق الاختبار قبليا: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣، وذلك للكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث في المعرفة القبلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي للصف التاسع ، وقد تأكدت الباحثة من حاجة التلاميذ للتعلم، ولم يتم استبعاد أي تلميذ من التلاميذ، وعليه فقد تقدم جميع تلاميذ المجموعة التجريبية وعددهم (١٨) تلميذ للدراسة لتنفيذ دروس البرنامج عليها، والمجموعة الضابطة (١٨) تلميذ لتدريسهم بالطريقة التقليدية.

٢-البدء بتطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية: بدأ تطبيق الدراسة بتاريخ ٦/ ١٢/ ٢٠٢٢م ، بواقع أربع حصص في الأسبوع حيث خصصت الباحثة (٢٨) حصة موزعة على المجموعة التجريبية والضابطة؛ (14) حصة للتجريبية موزعة على خمسة دروس وتدريباتها؛ حصة للدرس وحصة لتدريباته للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد درست مهارات التعبير بالطريقة التقليدية وبواقع (14) حصة؛ وتلقت المجموعتان نفس الدروس، واختلفت طريقة التدريس. وقد تمثل دور الباحثة خلال تطبيق التجربة في الآتي:

الشرح والتوضيح وفق الأنشطة الإثرائية للمجموعة التجريبية، وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، والإجابة عن استفسارات التلاميذ، وإدارة الصف وحفظ النظام والهدوء، وتطبيق اختبارات برنامج الأنشطة الإثرائية (القبلي، البعدي)، وإثارة الدافعية عند التلاميذ، والتعزيز الفوري لهم، وتوفير بيئة تعلم مناسبة.

إجراءات إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي:

الهدف الرئيس من بناء الاختبار هو قياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف التاسع (عينة البحث التجريبية) وتحقيق أهداف البرنامج الذي تم إعداده وفق الأنشطة الإثرائية، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وفق الإجراءات الآتية: بناء فقرات الاختبار: تم إعداد بنود الاختبار التحصيلي بإتباع الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار وهو معرفة فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الصف التاسع .

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ب. تحديد المحتوى الدراسي المراد الكشف عن المعرفة ومهارات التعبير فيه لتلاميذ الصف التاسع.
ج.إعداد أسئلة الاختبار.
تعليمات الاختبار: بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها في صورتها النهائية، قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد راعت الباحثة عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:
أ. بيانات خاصة بالتلميذ كالاسم، ورقمه التسلسلي ليتم في ضوئه التحليل الإحصائي.
ب. تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي عدد الأسئلة والمهارات التي يقيسها الاختبار.
ج.تعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن جميع الأسئلة.
١- التأكد من صدق الاختبار: يقصد به: أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه؛ فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه.

وفي ضوء ما سبق تم إعداد اختبار التعبير الكتابي الوظيفي في صورته النهائية، حيث اشتمل على (٢٩) سؤالا من نوع اختيار من متعدد وقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق عرضه في في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، ومن متخصصين في مجال تدريس اللغة العربية للتأكد من صدق المحكمين، وقد بلغ عددهم (٢٠) محكماً حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الاختبار، وكذلك وضوح صياغته اللغوية، وتم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة، وأهم النقاط التي تم أخذ آراء المحكمين فيها هي:
- مدى تمثيل الاختبارين لموضوع البحث.
- مدى صحة صياغة فقرات الاختبارين.
- مدى مناسبتها.
- آرائهم في حذف أو إضافة أو تعديل.

النتائج - الإجابة عن أسئلة الدراسة:

ما فاعلية تدريس البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة أفراد العينة في المجموعة التجريبية، واختبار(Mann-Whitney U) للمقارنة الاحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي، وذلك على مستوى

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

كل مهارة، وعلى مستوى مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل ، كما في الجدولين، (١) و (٢) على التوالي:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي

م	المهارة	قبلي ن = ١٥		بعدي ن = ١٥	
		م	ع	م	ع
١	المضمون	1.3333	.48795	3.2000	.86189
٢	الأسلوب	2.2000	.67612	3.6667	.97590
٣	الشكل والتنظيم	1.4667	.74322	3.1333	.63994
٤	الرسائل الرسمية	2.2000	.56061	4.7333	.70373
٥	رسائل الدعوة	2.3333	1.23443	4.8000	.86189
٦	التقرير	1.6000	.73679	3.4000	.50709
	مجال مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل	11.1333	2.29492	22.9333	2.37447

يتبين من الجدول (١) أن متوسط درجة استجابة تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات التعبير الكتابي الوظيفي بلغ (11.1333)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (1.3333) و (2.3333)، وبلغ متوسط درجة استجابة تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق البعدي (22.9333) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (3.1333) و (4.8000). وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ارتفع لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (٢) يبين نتائج الاختبار.

جدول (٢) اختبارU للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي

المهارات	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
المضمون	قبلي	15	8.67	130.00	10.000	.000
	بعدي	15	22.33	335.00		
	Total	30				
الأسلوب	قبلي	15	9.77	146.50	26.500	.000
	بعدي	15	21.23	318.50		
	Total	30				

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الشكل والتنظيم	قبلي	15	8.83	132.50	12.500	.000
	بعدي	15	22.17	332.50		
	Total	30				
الرسائل الرسمية	قبلي	15	8.13	122.00	2.000	.000
	بعدي	15	22.87	343.00		
	Total	30				
رسائل الدعوة	قبلي	15	8.73	131.00	11.000	.000
	بعدي	15	22.27	334.00		
	Total	30				
التقرير	قبلي	15	8.60	129.00	9.000	.000
	بعدي	15	22.40	336.00		
	Total	30				
مجال مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل	قبلي	15	8.00	120.00	.000	.000
	بعدي	15	23.00	345.00		
	Total	30				

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05)، ومعنى ذلك ان الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية دالة إحصائيا في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات التعبير الكتابي الوظيفي وعلى مستوى كل مهارة من المهارات، ونستنتج من هذه النتيجة أن مستوى مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ارتفع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية. مقارنة بمستوى مهاراتهم في التعبير الكتابي الوظيفي قبل استخدام البرنامج، وهو ما يعني وجود فعالية ذات أثر دال إحصائيا للبرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الاساسي.

ولمعرفة حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية كمتغير مستقل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الاساسي في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بمستوى مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لديهم في التطبيق القبلي. فقد تم استخراج معامل مربع ايتا على مستوى الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي وعلى مستوى كل مهارة كما يتبين في الجدول (٣) الاتي:

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

جدول (٣) حجـــم فاعلية البرنامج على مهارات التعبير الكتابي الوظيفي

Measures of Association		
Eta Squared	Eta	المهارة
.656	.810	**المضمون**
.450	.671	**الأسلوب**
.607	.779	**الشكل والتنظيم**
.809	.900	**الرسائل الرسمية**
.590	.768	**رسائل الدعوة**
.685	.827	**التقرير**
.872	.934	**مجال مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل**

يتبين من الجدول (٣) أن للبرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية فعالية عالية في تفسير التباين الحاصل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعد، حيث يتبين أنه يؤثر بنسبة (٨٧.٢%) على مستوى تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل، وبنسبة (٦٥.٦%) في تنمية مهارة المضمون، وبنسبة (٤٥.٠%) في تنمية مهارة الأسلوب، وبنسبة (٦٠.٧%) في تنمية مهارة الشكل والتنظيم، وبنسبة (٨٠.٩%) في تنمية مهارة الرسائل الرسمية، وبنسبة (٥٩.٠%) في تنمية مهارة رسائل الدعوة، وبنسبة (٦٨.٥%) في تنمية مهارة التقرير.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث السابقة، ووصولاً بهذه النتائج إلى حيز الواقع العملي يوصي البحث الحالي بما يأتي :-

١-تدريب التلاميذ علي تشخيص الصعوبات التعليمية وكذلك تطبيق وسائل العلاج الكفيلة بالتعامل مع التلاميذ غير المتقنين.

٢-إثارة دافعية التلميذ، وإعطائه حقه من الوقت الكافي، والعناية اللازمة للتحصيل، وألا ينتقل التلميذ من صورة من صور التعلم إلى صورة أخرى إلا بعد أن يتقنها.

٣-التوسع في نشر التعلم بالأنشطة الإثرائية: فلسفة, وأهدافا, وتطبيقا.

٤-إقامة الدورات التدريبية لتدريب المعلمين واختصاصي المناهج والموجهين التربويين على كيفية استخدام استراتيجية إتقان التعلم وبما يتلاءم والظروف المتاحة.

٥-تدريب التلاميذ في كلية التربية، ومعاهد إعداد المعلمين على كيفية استخدام استراتيجية.

٦-إتقان التعلم في التدريس، وبما يتلاءم والضر وف المتاحة.

المقترحات:

اقترحت الدراسة إجراء عدداً من الدراسات، أهمها:

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١- إجراء دراسة عن فاعلية الانشطة الإثرائية في التحصيل الدراسي في مواد اللغة العربية للمراحل الأخرى المختلفة.
٢- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في مختلف المواد الدراسية.
٣- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تتناول متغير الجنس في الحسبان.
٤- إجراء بحوث تتناول أسباب ضعف مستوى أداء التلاميذ في مهارات التعبير الوظيفي في صفوف الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي.
٥- إجراء بحوث ودراسات تتناول تقويم الدورات التدريبية التي تقام لمعلمي ومعلمات اللغة العربية لتطوير طرائق التدريس، ومدى أثرها في تطوير أداء التلاميذ.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

المراجع:

نها الوعري: فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، العراق، جامعة البعث، كلية التربية، ٢٠١٩م،

بشرى رفيق الله: أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المحويت، مجلة كلية التربية، (منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، ٢٠٢٣م.

فتحية عبد العظيم مقبل سعيد: فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية روبينسون في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية، ٢٠٢٢م

مريم أبو بكر أبا: الضعف اللغوي لدى طالب قسم اللغة العربية في كلية التربية الفدرالية في كانو، نيجيريا، الأسباب والعلاج في ضوء أسس تعليم العربية للناطقين بغيرها، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية اللغة العربية، جامعة افريقيا العالمية، ٢٠٢١م.

دينا عبد التواب حسني شرقاوي: فاعلية أنشطة إثراءيه قائمة علي البنائية الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية - مجلة دورية محكمة (منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان، ع ٢٨، ج٢، ٢٠٢٢م.

حنان أسعد محمد خوج: فاعلية برنامج قائم على أنشطة إثرائية في تنمية التفكير الإبداعي لطالبات الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة، مجلة تطوير الأداء الجامعي(منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج. ٣، ع، ٢٠١٤م.

عبد الله حسين الغامدي غرم الله: أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية (منشورة)، ع. ٢٠، ج. ٦، ٢٠١٩ ص ص. ٣٨٥-٤٠٢.

إبراهيم مصطفى وأخرون: المعجم الوسيط، ج٢، إستانبول، تركيا، المكتبة الإسلامية، ط١، ١٩٧٢م ص٦٩٥.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب، ط١ ٢٠٠٩م، ص٧٥٤.
لويس معلوف: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت، دار النشر، ١٩٦٦، ط٢، ص٨٥.
أحمد حسن اللقاني، وعلى أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية، القاهرة، دار عالم الكتاب، ٢٠٠٣، ص١٨٧.
ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ٢٠٠٩، ص١٠٩.
لويس معلوف: المنجد، مرجع سابق، ص١٤١٢.
محمد الدريج، وآخرون: معجم مصطلحات المناهج وطرق التجريس، ألكسو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، ٢٠١١م، ص١٣٥.
محمد خير أبو حرب: المعجم المدرسي، دمشق، سورية، دار طلاس، ١٩٨٥م، ص١٠٨١.
ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار صابر، ١٩٩٤، ط٣، ج٥، ص١٨٤.
تنمية المهارات، جامعة بيروت، ٢٠١٨، https://ontology.birzeit.edu/term
محمد يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين: القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٣٧٥.
عبدالرحمن الكندري: تعريف التعبير الإبداعي ومهارة التعبير، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ٢٠١٨/١٠/١٢م، س٠٨,٠٩، https://www.aspdkw.com
مجد محمد البرازي: التعبير الوظيفي، مكتبة الرسالة، عمان، ١٩٨٩م، ص١٥.
زهور محمد ثواب العتيبي: أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية، مجلة كلية التربية. مج. ٣٩، ع.١، ج.٢، يناير، ٢٠٢٣م، ص ص ١٠٩ - ١٣٢.
بشرى محمد يحيى رفيق الله: أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المحويت، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، ٢٠٢٣م، صـ٨٠.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

فتحية عبد العظيم مقبل سعيد: فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية روبينسون في تنمية مهارات التعبير الووظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية، ٢٠٢٢م.

يحي علي يحي سعد المسوري: فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية والتعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية صنعاء، جامعة صنعاء، ٢٠٢٢م.

الشيماء سمير عيسى منصور: فاعلية برنامج أنشطة إلكتروني في الدراسات الاجتماعية قائم على بعض الذكاءات المتعددة لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية (منشورة)، جامعة المنوفية. ع.١، ج.٢، مارس ٢٠٢٢، ص ص. ٤٥٥-٤٨٧.

آية أبو زيد سعد: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العجز المتعلم لدى الطفل الاعتمادي بمرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية (منشورة)، جامعة المنوفية. ع.١، ج.٣، ٢٠٢٢م.
ص ص. ٣٤٩-٣٩٠

إيمان عبد الرحمن محمد: فاعلية استراتيجية دائرة التعلم المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية في تنمية مفاهيم علم الفرائض ومهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة (منشورة) سوهاج. ع. ٩٣، ج، ٢٠٢٢م، ص ص. ١٤٤-٢١٤

حسن الباتع محمد عبد العاطي: أثر تكامل نمط الأنشطة (المرتبطة/غير المرتبطة) بالمحتوى التعليمي في بيئة تعلم إلكتروني متعدد الفواصل قائمة على محفزات الألعاب على تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الشخصية والدافعية للإنجاز وخفض العبء المعرفي لدى الطلاب المعلمين، مجلة تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث (منشورة) مج.٣٢، ع.٣، مارس ٢٠٢٢م ، ص ص. ٩١-١١٥.

فخري رشيد خضر: أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، دراسة محكمة (منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة البتراء، الأردن، ج٤٢، ع٣، ٢٠١٥م.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

علي ملك: علم النفس التربوي، وزارة التربية، التوجيه الفني العام للاجتماعيات، ٢٠١٢-٢٠١٣.

http://noortatweer24.wordpress.com/2011/10/30/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5

سعاد سالم السبع: الشامل في تعليم اللغة العربية، مركز التربية للطباعة و النشر، ط٢، ٢٠١٤.

جاسم محمود الحسّون، حسن جعفر الخليفة: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جامعة عمر المختار-البيضاء، دار الكتب الوطنية، ١٩٩٦م، ط١.

حسن سيد شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤م، ص٩٠- ٩١.

خالد عبدالله الحموري: أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، مجلة الجامعة الإسلامية (منشورة)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، ع١، مج١٧، ٢٠٠٩م.

إيمان سليم حسن: برنامج مقترح لمعلمي العلوم على استخدام الأنشطة الإثرائية بمساعدة الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨م، ص٣.

دينا عبد التواب حسني شرقاوي: فاعلية أنشطة إثرائية قائمة علي البنائية الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة دراسات تربوية واجتماعية (منشورة)، جامعة حلوان، مج. ٢، ع. ٢٨، ٢٠٢٢م.

سحر حمدي فؤاد شافعي: فاعلية برنامج إثرائي في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية مهارات التفكير العليا والوعي العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كلية التربية، جامعة حلوان، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية (منشورة)، مج.٥، ع.٧، ٢٠٢١م.

عبدالكريم على عبدالله الضحاك: الأنشطة المدرسية في اليمن الواقع والمستقبل، دار الكتب الوطنية، صنعاء، ٢٠١٦م، ط١، صـ٧.

علي الفقيه: ومضات من إبداع وإمتاع في الأنشطة المدرسية، دار الرعد للكتب والمطبوعات، ٢٠٠٧م، ص١٣.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

إيمان عبد الرحمن محمد: فاعلية استراتيجية دائرة التعلم المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية في تنمية مفاهيم علم الفرائض ومهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج (منشورة)، ع٩٣، ج١، ٢٠٢٢م.

الوثائق والمناهج:

فريق برئاسة/ محمد حاتم المخلافي: وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للمرحلتين الأساسية، والثانوية، وزارة التربية والتعليم، قطاع المناهج، والتوجيه، بالجمهورية اليمنية، ٢٠١٣م.

اللجنة العليا للمناهج: دليل المعلم إلى تدريس كتب لغتي العربية لصفوف السابع، والتاسع ، والتاسع من التعليم الأساسي، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، ط١، ٢٠٠٢م.

مركز التطوير التربوي: وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية، والمتوسطة في التعليم العام، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧هـ.

الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية للمراحل من رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي، الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية و التعليم (لا يوجد تاريخ النشر).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391